mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

مراعاة مشاعر الناس في الإسلام | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم ولا تموتن الا وانتم ليمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - 00:00:30

كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:00

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان من اعظم ما ميز الله سبحانه وتعالى به هذا الدين هو الادب العالي - 00:01:20

والخلق الراقي الذي ربى عليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. حتى ان النبي صلى الله عليه ما اراد ان يجمل لنا الهدف الاساسي من بعثته صلى الله عليه وسلم بعد تعبيد الناس لله - 00:01:40

اخبر انهما ارسل الا ليتمم للناس مكارم الاخلاق وصالح الاخلاق. فقال صلى الله عليه وسلم انما اعز لاتمم صالح الاخلاق. وفي رواية انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. وان من اعظم - 00:02:00

في الاخلاق التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم حرمة اذى المسلمين. حرم النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نؤذي ان يؤذي بعضنا بعضا. او ان يجرح بعضنا بعضا بكلمة او فعل او اشارة - 00:02:20

او حركة لان المؤمن له قدر عند الله. له قدر عند الله. فيحرم علينا بحال من الاحوال ان نعتدي على هذا الانسان لا بكلمة ولا بفعل. بل ان الله عز وجل حرم علينا ان نؤذي الحياة - 00:02:40

الحيوانات والبهائم فكيف لانسان ان يفكر يوما ان يؤذي انسانا. قال الفضيل بن عياض رحمه الله والله ان الله حرم عليك ان تؤذي كلبا او خنزيرا فكيف بك ان تفكر في اذى مسلم؟ حرم الله - 00:03:00

الله عز وجل علينا ان يؤذي بعضنا بعضا. ان يتعرض الانسان منا لاخيه ولو بكلمة تؤذيه من قريب او من بعيد النبي صلى الله عليه وسلم علمنا هذا في احاديث كثيرة كيف ان لهذا المؤمن حرمة - 00:03:20

لا يجوز لنا بحال من الاحوال ان ان يعتدى على هذه الحرمة. او يفكر انسان في يوم من الايام ان يؤذي هذا الانسان بكلمة حبيبنا صلى الله عليه وسلم نهى ذات يوم لما ذكر - 00:03:40

له حال امرأة لما ذكر له حال امرأة تصوم النهار ولا تفطر. وتقوم الليل ولا تنام وتتصدق بالكثير. الا انها تؤذي الناس بلسانها. فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في - 00:04:00

هي في النار. لا خير فيها على هذه الاعمال الصالحة العظيمة التي تقوم بها هذه المرأة. النبي يقول لا خير فيها هي في النار لانها امرأة مؤذية. لانها تؤذي الناس. لانها تؤذي الناس - 00:04:20

ولما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فاصفر وجهه وارتعدت فرائسه وقال الا تسمعون ما قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال

رجل يعذب في قبره. قلنا وفي اي شيء يا رسول الله؟ هذا الذي يعذب في قبره - 00:04:40
الان في اي شيء يعذب يا رسول الله؟ قال انه كان يؤذي الناس بلسانه. هذا انسان تؤذي تسلط على الناس بلسانه يا ما اذى انسان في مشاعره يا ما جرح انسان ياما كسر بخاطر - 00:05:00
انزل الله في كتابه صورا كاملة يعاتب الله عز وجل فيها اقوام تسلطوا بالسنتهم على صورة المجادلة او المجادلة او قد سمعت انزلها الله عز وجل في شأن زوج في شأن - 00:05:20
لزوج في يوم من الايام تسلط على امرأته بكلمة. يوم ان قال لها انت علي ظهر امي فينزل الله سبحانه وتعالى سورة كاملة جبرا لخاطر هذه المرأة التي انكسر خاطرها - 00:05:40
وعاتب الله هذا الزوج بقوله وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. لان هذه الكلمة اذت هذه المرأة زوج في يوم من الايام تكلم مع زوجته بكلمة كسرها بهذه الكلمة. جراحات الابناء - 00:06:00
تترك اثرا على الابدان. ولكن جراحات الكلمات تترك اثرا على القلوب. تكسر هذا القلب هذا القلب كلمة لربما يتكلم بها انسان يظل هذا الانسان الذي اوذي بهذه الكلمة طويلا من الالم والعناء والشدة ما يكون سببا في غضب الله على المؤذي. رجل فاجر في زمن النبي - 00:06:20
صلى الله عليه وسلم تكلم في عرض عائشة. هذه الكلمة العابرة التي انطلقت من لسانه ولم يعبأ بها. قال قالت عائشة فكنت ابكي طيلة ليلي حتى ظننت ان البكاء فالك كبدي. كم من اقوال - 00:06:50
عاشوا بيننا قالوا لنا كلمة ظللنا على هذا الحال الذي كانت عليه عائشة. مكثنا طيلة الليل في هم وغم لا يعلمه الا الله. لربما يتكلم الانسان بكلمة يجرح بها انسانا اخر - 00:07:10
فينال هذا المؤذي سخط الله وغضب الله. رسول الله كان اذا تكلم اختار احسن الكلمات حتى لا اذى الناس. النبي قرر ان يزور رجلا اعمى. رجل لا يراه. فقال لاصحابه اذهبوا بنا - 00:07:30
عود هذا الرجل البسيص لنعود هذا الرجل البصير اختار النبي الكلمة الطيبة التي لا يكون فيها جرحا في مشاعر احد ولا كسرا لخاطر احد. الامام ياقوت الحموي رحمه الله في كتابه معجم الادباء - 00:07:50
وهو يترجم للامام العلامة ابن جني رحمه الله امام اللغة. وانتم كما تعلمون ان الامام ابن جني رحمه الله كان اعور فلما اراد ياقوت الحموي ان يترجم لابن جني قال وكان اماما عظيما في اللغة ممتعا - 00:08:10
باحدى عينيه ممتعا باحدى عينيه. لم يقل اعور. لم يقل اعور. لم يقل مصابا في احدى عينيه. ولكن انظروا الى هؤلاء الذين تعلموا الادب. وتعلموا اخلاق الاسلام. قال وكان رجلا عالما باللغة - 00:08:30
باحدى عينيه رحم الله هؤلاء الذين علموا الدنيا كلها معنى الادب. وعلموا الدنيا كلها كيف فانه ينبغي على المؤمن ان يحافظ على الكلمة التي تخرج منه حتى لا تؤذي انسانا في مشاعره. كم رأينا في - 00:08:53
بننا هذا ضياعا لهذا الخلق بيننا. فرق القرى بسبب القرى ضيعت هذه الاخلاق. سب وشتم ولعن حتى بين الدول فرقت فرق بين كثير من الدول الاسلامية بسبب تراشق الكلمات في الصحافة - 00:09:13
او في الاعلانات او في الجرائد. مصر والجزائر حدست بينهم بينهما مجازر. والسبب مجموعة من التراشقات اللفظية في الصحافة هنا وهناك. ورسول الله علمنا الادب. وقال ان هذا ليس من الاسلام في شيء. لما - 00:09:33
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا ذر كسر بخاطر انسان وجرح مشاعره يوم ان قال له السوداء مع انها كلمة حق هذا الرجل العبد الذي كان يخدم ابا ذر كان رجل اسود وامه سوداء. وهذه كلمة حق ومع - 00:09:53
لذلك حرم النبي كلمة الحق وعاتب ابا ذر الذي اثنى النبي عليه في احاديث كثيرة. عاتب فالنبي ابا ذر لانه في يوم من الايام كسر بخاطر انسان بكلمة. لما قال له يا ابن السوداء - 00:10:18
لما قال له يا ابن السوداء كم من مواقف يتعرض لها الناس؟ كم من مواقف يتعرض لها الناس؟ يصاب كل واحد في هذا الموقف

باحراج عظيم من كلام الناس وغمز الناس ولمز الناس. مع ان النبي حرم علينا ان - 00:10:38
تكسر بخاطر هذا الانسان. اذا رأينا انسانا عنده اعاقة معينة في جسده. ترى الناس في الطرقات يعني ينظرون اليه نظرات الشفقة والرحمة وهذه نظرات تكسر بخاطر هذا الانسان. والله حرم علينا هذا. والله - 00:10:58
حرم علينا هذا عكرمة بن ابي جهل هذا الصحابي الكريم لما اسلم كان الناس اذا قالوا اذا رأوا عكرمة اتى قالوا اتى ابن عدو الله. واذا ولى قالوا ولى ابن عدو الله - 00:11:18
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الحزن على وجهه فقال ما لك يا عكرمة؟ قال يا رسول الله انهم يتكلمون كلمة الحق. فابي عدو الله. هي كلمة حق هذه كلمة حق. ليست بكلمة باطل. ولكن حرمها رسول الله. لانه - 00:11:39
عليها كسر لخاطر انسان. يترتب عليها كسر لخاطر انسان. فصعد النبي في الناس خطيبا وقال ايها الناس لا تسبوا الاموات حتى لا تؤذوا الاحياء. نعم انتم تسبون ابا جهل الذي كان عدو لله ولرسوله - 00:12:05
ولكن هذا السب يؤذي ولده عكرمة وهذا ليس من الدين. وهذا ليس من الدين. انظروا ان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي مشاعر الخلق حتى لا يؤذى انسان بكلمة. بل قال صلى الله عليه وسلم اذا كنت - 00:12:25
ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث. لماذا يا رسول الله؟ لان هذا يذيه. يشعر بانكسار. يشعر بغربة يشعر بوحشة ان اصحابه اللي قاعدين معه. الاتنين قاموا يتكلموا بعيدا وتركوه وحيدا. نهى النبي عن هذا - 00:12:45
نهى النبي عن هذا لماذا؟ لان فيها كسر لخاطر هذا الانسان. وايذاء لهذا الانسان وجرحي لمشاعر هذا الانسان لهذا الحد ينظر هذا الاسلام العظيم للتعاملات بين الناس بعضهم البعض. يحرم الاذى بمثل هذه - 00:13:05
الصور حتى لا يتأذى انسان. او يجرح انسان في يوم من الايام. كما قلت لكم مواقف يمر عليها الانسان ها هنا وها هنا يكون رد فعله جارحا لاذى الانسان. فتجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا ينطلق - 00:13:25
ليعلم الناس معنى الا نجرح انسانا في مشاعره. ابن مسعود رضي الله عنه. يصعد ذات يوم على شجرة الاراك ليأتي للنبي صلى الله عليه وسلم بعود سواك. فتأتي الريح فتكشف عن قدميه فيضحك كل الناس - 00:13:45
على دقة ساقيه. موقف قد يتعرض له اي انسان منا. قد يخطئ في يوم من الايام طالب في مدرسة من المدارس قد يخطئ طالب في مدرسة في فصل من الفصول. فيجعله هذا المدرس مسخرة الفصل. يسخر به - 00:14:05
يهزأ به. وكل الاولاد يضحكون من حوله. هل هذا هو الدين؟ هل هذا هو الاسلام؟ انسان في يوم من الايام عاجز ماشي على عكازين وقع في الشارع. تلاقي الشباب بتضحك. هذا جرح لهذا الانسان - 00:14:25
والله لربما بعد هذا الموقف لا ينام ايام بسبب ما حل به وما حدث له من سخرية الناس او استهزاء الناس النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ضحك الصحابة لما وجد هذا كانت النتيجة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم بكل - 00:14:45
اتضحكون من دقة ساقيه؟ والله لهي في الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد. هذا نوع من انواع جبر الخاطر. النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيجبر الخاطر. حتى لا يؤذى انسان يعيش بيننا - 00:15:05
حتى لا يؤذى انسان يعيش بيننا. هذه المعاني السامية داخل هذا الدين. معنى الا يؤذي انسان منا انسان لا بقول ولا بفعل ولا باشارة ولا بحركة. الله عز وجل علمنا في كتابه ان نقول - 00:15:25
كما قال ربنا تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا. وقال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن اذا اردت ان تتكلم مع اخيك بكلمة تبحث عن افضل الكلمات واحسن الكلمات لتخبر بها اخاك. حتى لا - 00:15:45
تكلم في يوم من الايام بكلمة تكون سبب في حزن هذا الانسان. زوجة في يوم من الايام تتكلم مع زوجها بطريقة تؤذيه بكلمة تؤذي بكلمة. لماذا جعل النبي النساء اكثر اهل النار - 00:16:05
والاجابة لانهن يكفرن العشير. يحسن الرجل اليها الدهر كله. ثم بعد ذلك تقول له وهل رأيت منك رأيت منك خيرا قط تكسر هذا الرجل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لا تؤذي زوجة زوجها في الدنيا - 00:16:23

الا قالت زوجاته من الحور العين لعنك الله. لعنك الله. لا تؤذيه فانه يوشك ان يفارقك اليه حرام ان احنا نؤذي انسان في يوم من الايام. حرام ان احنا نكسر بخاطر انسان في يوم من الايام. حرام ان احنا نخسر - 00:16:48

بخاطر او بمشاعر انسان في يوم من الايام. هذه عند الله لا تحتمل. هذا ذنب عند الله لا يحتمل النبي يرى رجل يعذب في قبره لانه في يوم من الايام اذى انسان بكلمة. رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبر - 00:17:08

لنا عن شدة غضب الله عن هذا الانسان الذي يعيش بيننا وليس له هدف الا ايذاء هذا بكلمة وكسر هذا وجرحي لمشاعر هذا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل ولم يدخل - 00:17:28

الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين. ولا تؤذوهم ولا تعيروهم. يعيره بكلمة. يعايره بفعل بحركة ولا تؤذوهم ولا تعيروهم. فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته - 00:17:48

فضحه في قعر بيته. عند ابي داود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل قال يا رسول الله جاري يؤذيني لي جار متسلط علي يؤذيني بكلمة بمشاعر بخلق بفعل بحركة بركلة عربية باي صورة - 00:18:08

منصور الاذى جاري يؤذيني. طب النبي يقول له ارجع فاصبر على اذى جارك يا رسول الله في اليوم التالي شاعر يؤذيني يا رسول الله. ارجع فاصبر على اذى جارك. يا رسول الله جاري يؤذيني في اليوم الثالث - 00:18:28

قال اذهب فاطرح متاعك في الطريق. فاذا سألك الناس قل ان جاري يؤذيني. فذهب الرجل فطرح متاعه في الطريق. فلا يمر عليه احد الا ويقول ما لك يا عبد الله؟ قال ان جاري يؤذيني فيقول النبي فيقول الناس لعنه الله وهل يؤذي احد منا جاره - 00:18:45

فلما علم الرجل بلعن الناس له ذهب الى رسول الله وقال يا رسول الله ان الناس يلعنونني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك الناس - 00:19:05

هل تظن ان انت في يوم من الايام تؤذى بكلمة او مدير يسلط عليك بكلمة بغير حق فيؤذيك في عرض او يؤذيك في خلق او يؤذيك بكلمة واحدة. ان هذا يمر عند الله والله لا يمر. والله لا يمر - 00:19:22

فالنبي يقول له والله لقد لعنك الله. طردك الله من رحمته قبل ان يلعنك الناس. اذا كان فهذا في ادب جاره جارة. جاره بين جار وجاره. فما بالكم بشاب يتلاعب بفتاة ويتلاعب بمشاعرها؟ ثم بعد - 00:19:42

كذلك يغدر ويخون فما بالكم بقدر المشاعر التي تصاب بها هذه البنت؟ انا اعلم يقينا ان هذه عقوبة على ظلم وقعت فيه. لما فكرت ان تقوم بعلاقة في الحرام. هذه عقوبة. ولكن كسر الخواطر وجرح المشاعر امر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. ليس بشيء - 00:20:02

الهين. الشاب المستهتر اللي يخش بيت ويخطب وبعد ايام يفسخ الخطوبة. والشاب المتزوج في يوم من الايام بعد ما اخذ ما اراد يطلق ويكأن الامر كده تظن ان هذا بيمر عند الله سبحانه وتعالى. والله لا يمر - 00:20:26

اذى المسلمين عند الله لا يمر مرور الكرام. ولكن صاحبه هذا الذي اذى الناس صاحبه هذا يلعب الله يغضب الله عليه. بل انا لا اعلم عملا من الاعمال محبط محبط لحسنات الانسان كاذى - 00:20:46

انا لا اعرف عملا بعد الشرك محبط لعمل الانسان كاذى الناس خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في الجهاد وارجو احبابي الكرام ان ان نركز في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لان الكلام هذا الذي قاله للصحابة هو هو كلام لنا ايضا - 00:21:06

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج في الجهاد وجد بعض الصحابة وضع متاعه امام بيت رجل من الناس فضيق عليه المنزل اذا اراد رجل ان يخرج من بيته لا يعرف الخروج - 00:21:34

وبعض الصحابة وضعوا في طريق الناس وبعضهم اذى الناس بجلسته او بكلامه في طريق الناس فاخذ النبي ينظر الى هذا والى هذا والى هذا. فقال صلى الله عليه وسلم الا من ضيق منزلا على اهله - 00:21:53

او ضيق على الناس طريقهم. او اذى مسلما فلا جهاد له هذا الجهاد اللي هو من اعظم الاعمال عند الله. اين اجره؟ ضاع الاجر. والسبب انه في يوم من الايام اذى انسانا بغير وجه - 00:22:17

الحق اذى انسانا بغير وجه حق. الانسان اللي اجتهد في العبادة والطاعة ولم يعبأ في يوم من الايام انه قد جرح مشاعر انسان او اذى

انسان او كسر بخاطر انسان. هذا الانسان الذي لم يعبأ بهذه الامور البسيطة - 00:22:41
يوم القيامة يقف بين يدي الله فيرى في ميزان حسناته. او في صحيفته حسنات من العبادة امثال الجبال ولكن هذا الانسان الذي كسر بخاطره يوما. وهذا الانسان الذي جرح مشاعره يوما. وهذا الانسان الذي اذاه يوما - 00:23:01
حضر النبي لنا عن الحال فقال صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة فيرى فيها حسنات امثال الجبال. فيظن انه قد نجى. خلاص نجوت. فلا تزال - 00:23:22
ظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي في النار هوى في النار. والسبب في يوم من الايام البنت على دين وعلى خلق وفي قمة الاحترام. ولكن هذا الانسان غادر بها. زوجته غدر بها. اذاها وطلقها بغير وجه حق - 00:23:43
ولما تسأله لماذا طلقت؟ لماذا كسرت بخاطر هذه البنت؟ انت عندك اولاد ليه كسرت بخاطرهم؟ اصل والله مش قادر اعيش معها حب. وجدت الحب مع زميلتي في الحرام. انما زوجتي لم اجد هذا. تخيلوا قدر الغم والهم - 00:24:10
والحزن الذي لا اقول يصيب هذه الزوجة وحسب لا والله. بل يصيب الزوجة وابناءها ويصيب اهلها لها ويصيب اقرب الناس اليها. البيت كله بقى كرب. علشان انسان مستهتر. عايز يخوض في الحرام - 00:24:30
قم فترك الحلال. هل يظن ان هذا سيمر عند الله مرور الكرام؟ ابدا وربي. ابدا وربي لا يمر عند الله عز وجل مرور الكرام. ويذيق الله هذا الانسان كأس المر في الدنيا قبل الاخرة. على هذا الاذى الذي قام به - 00:24:50
على هذا الاذى الذي قام به. اذى الناس عند الله عز وجل شيء عظيم. اذى الناس عند الله شيء عظيم. فلنحذر عباد الله ان في يوم من الايام انسان منا يؤذي احد يكسر خاطر او يجرح مشاعر او يؤذيه بكلمة او - 00:25:10
بل من عظيم ما وقفت عليه من اصول هذه الشريعة ان هذا الاذى الذي حرمه الله وحرمه رسول الله وصل حتى الى الاموات. رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا جالسا على قبر فقال كن من على القبر - 00:25:30
لا تؤذي صاحب القبر. قوم من على القبر. ويعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم لما نيجي نغسل الميت. نغسله برفق برفق وليد ولما نحمله نحمله برفق ولين. ويحذرنا ان الميت يؤذى بحركة شديدة او - 00:25:50
ويقول كسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا لا تؤذوه. حتى الميت والله احبابي الكرام من عظيم هذه الشريعة علمتنا حرمة الاذى حتى مع الحيوانات والبهائم. ابو الدرداء رضي الله عنه لما حضرته الوفاة - 00:26:10
بين هو يوصي اهله قال اتوني بديمون وديمون هو الجمل الذي كان يملكه ابو الدرداء. فاتوا بالجمل وادخلوه على ابي الدرداء. فقال له ابو الدرداء رضي الله عنه يادمون اوصانا رسول الله بكم حيوانات - 00:26:30
فوالله يادمون ما حملتك في الدنيا فوق ما تستطيع عمري ما حملتك حاجة تتعبك. يادمون والله ما كلفتك من العمل ما لا تطيق. ولا حملت عليك من الاعباء ما لا تطيق. يادمون اياك ان تكون شاهدا على - 00:26:54
يوم القيامة. هكذا كانوا يتعاملون مع الحيوانات والبهائم. ويعيش من بيننا اقوام للاسف للاسف هم يتفننون في ايذاء المسلمين نحذرهم من العقوبة الشديدة. عليهم في الدنيا والاخرة من جراء اذى المسلمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - 00:27:14
الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اعمال عظيمة وعبادات جليلة. فيها اجور عظيمة جدا عند الله ولكن اذا كان سيترتب عليها اذى لاحد. فانت ممنوع منها. امور احلها الله عز وجل لعباده - 00:27:40
ولكن اذا كان سيترتب عليها اذى فهذا حرام الحجر الاسود. قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الله الحجر الاسود يوم القيامة له عينان ولسان ينطق لكل من التمس في الدنيا. اذا التماس الحجر اجر عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يقول في الحجر الاسود - 00:28:07
الركن اليماني ان مسحهما ليحطان الذنوب حطا. التماس الحجر الاسود نسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم التماس الحجر الاسود

حط لذنوب العبد. ارأيتم عمل عظيم كهذا؟ ومع ذلك رسول الله يقول لعمر - 00:28:33
يا عمر انك رجل قوي وانك ان زاحمت على الحجر اذيت الضعيف. يا عمر ان وجدت فرجة فالتمس الحجر وان لم تجد فرجة فسلم وقل الله اكبر وسر في طريقك يا عمر - 00:28:53
لا تؤذي احد وكان ابن عباس اذا سئل عن التماس الحجر الاسود على ما فيه من فضل. يقول انني اكره هذا. تدخل فتزاحم اوذي مسلما او يؤذيك مسلم لا تدخل - 00:29:13
هذا الاجر العظيم اللي في التماس الحجر النبي يقول لعمر ما تقربش من الحجر. لانك قوي هتأذي الضعيف. لقيت برج يلتمس ما لقتش فرجة سلم وامش في الصلاة في الصلاة - 00:29:30
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا كده واحنا في المساجد اذا اكل احدكم ثوما او بصلا فلا يقربن مصلانا. لا يؤذين بخبث رائحته الصلاة اللي هي فرض عين علينا صلاة الجماعة فرض عين على رجال. فيه رائحة خبيثة ما تقربش من المسجد لا تؤذي الناس. لا تؤذي الناس. المسجد - 00:29:48
صلاة الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا على الصف الاول ومكانة الصف الاول وفضل الصف الاول ان الله وملائكته ليصلون على الصف المقدم على عظيم الاجر. والحث ان النبي صلى الله عليه وسلم على الصفوف الاولى. النبي صلى الله عليه وسلم حذر ان حد يجي - 00:30:15
يوم الجمعة متأخر ويتقدم من فوق رؤوس الناس ويتخطى رقاب الناس. علشان الصف الاول اللي فيه فضل. نهى النبي عن هذا وقال صلى الله عليه وسلم الم من تخطى رقاب المسلمين في الجمعة الا جعله الله لهم جسرا يوم - 00:30:35
والقيامة على على النار يعبرون عليه ويقذف به فيها. ليه؟ اذى الناس. يؤذي الناس. يؤذي من نسب هذه الافعال وهذه الحركات. هل رأيتم تشريعات في الاسلام اعظم من هذه التشريعات؟ سبحان الملك العظيم - 00:30:55
تلاقي شاب ماشي في الشارع بكلب ماشي في الشارع بكلب. والكلب يجري يؤذي هذا ويخيف في هذا. في شريعته ان هذا الكلب لو اذى مسلما الدية تدفع على قدر الجراح اللي عملها الكلب. واحنا النهاردة ماشيين ورا الغرب - 00:31:15
مش ماسكين كلب نمسك كلب. سبحان الله! شاب ماشي بالموتوسيكل. والله الساعة واحدة بالليل. راجل جاي من شغله تعبان. امي تعبانة طول النهار عايزة تنام ساعتين ولادها تاني يوم ما دا هرس. انسان مريض انسان مريض. طفل - 00:31:35
اللي مريض ام عندها ابن لسه رضيع ما صدقت ان الولد ينام. ويعدي بالموتوسيكل مشغل الصوت على اخر مستوى. ليه لماذا نؤذي الناس؟ فيه مريض وفيه المسكين وفيه اللي تعبان وفيه اللي نفسه ينام ويريح. ليه نؤذي الناس؟ ليه تؤذي الناس - 00:31:55
هذا الاذى عند الله سبحانه وتعالى ليس بالامر الهين السهل. ودي حقوق الانسان بيضيعها. يوم القيامة يسأل عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى. يوم القيامة يسأل عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى. الجار اللي بيأذي جاره ليل نهار - 00:32:15
ليل نهار هو ما سمعش قبل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر لا يؤذين جاره هذا الكلام الم يقله رسول الله للمسلمين؟ اعظم ما في هذا الدين ان نتمسك بدعائنه - 00:32:35
ان نتمسك باصوله واخلاقه وشرائعه. من تمسك به والله هدي الى صراط مستقيم. لا تجد ابدا في يوم من الايام مشكلة تكون بين بين اثنين ابدا. اذا تمسك الناس بهذه الاخلاق. اذا تمسك الناس بهذه الاصول الطيبة التي جاء بها النبي صلى - 00:32:58
الله عليه وسلم. امتنا ايها السادة في حاجة الى بعث جديد. امتنا لما نزل فيها الاستعمار ضيع اخلاق وامتنا لما قلدت الغرب ضاعت اخلاقها. فاصبحت هذه الامة كالجسد الموات. تحت - 00:33:18
تاج الى بعث جديد. وهذا البعث الجديد هينطلق من على الملابس. ينطلق من خطب الجمعة. ان احنا نحيي في الناس مرة ثانية هذه الاخلاق البسيطة السهلة اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما بيؤكد عليها. اختم معكم بهذا الحديث - 00:33:38
اللي بيوضح فيه النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه؟ ينبغي ان نراعي مشاعر الناس ولا نؤذيها وانا مش هتكلم على حديث فيه جرح لمشاعر الناس ولكن انا اتكلم على حديث في جرح لمشاعر الحيوانات. النبي صلى الله عليه - 00:33:58

كان يقول لاصحابه اذا كنتم في سفر على دوابكم وكنتم في زمن الخصب يعني الارض ما شاء الله مطلعة النباتات بتاعتها والاعشاب في كل مكان. قال فاعطوا الدواب حقها منه - 00:34:15
انت ماشي على الدابة بتاعتك. والدابة شايفة الخضرة من حواليها في كل مكان وانت بتمشي الدابة وتضربها. تقف تضربها علشان تمشي في الطريق النبي يقول لك لأ في الزمن ده انزل استريح شوية تحت شجرة وسيبها تاخد من الارض الخصبة دي ما شاءت وما احبت - 00:34:36
لحد ما تلاقيها كده همدت وقعدت قل لها يلا بقى نمشي. واذا مررتم بها في الارض الجد بي فاسرعوا كيفما شئتم اسرعوا بقى كيفما شئتم. يعني النبي بيراعي المشاعر حتى مع الدابة بتاعته. حتى مع الدابة بتاعته - 00:34:56
بيوعي مشاعرنا لابد ان يكون لنا فيما بيننا مثل هذه الاخلاق. يراعي كل انسان منا مشاعر اخيه يراعي كل انسان منا خاطر اخيه. فلا يؤذيه بكلمة ولا فعل ولا باشارة ولا بحركة. لان الانسان يعلم - 00:35:16
ان هذه حقوق يسأل عنها يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول احسنت. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته - 00:35:39
ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته ولا مريض الا شفيته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين اللهم رضوان هو مرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما ان تبلغنا به جنتك - 00:35:59
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا - 00:36:19
استغفر الله العظيم لي ولكم واقول ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما اختيار الابن الكلمة الطيبة مع والده مع مولدته دي من اول تطبيقات الخطبة. ان انا لما اجي اتكلم مع والدي ووالدتي - 00:36:39
اختار الكلمة اللي انا هتكلم بها مع الاب والام. لان المعنى المهم اللي احنا لازم نفهمه ان اي كلمة مؤلم مع الخلق اسمها كسر خاطر وجرح مشاعر. انما اي كلمة مؤذية مع الاب والام اسمها دبح. ما لهاش - 00:37:01
معنى تاني ربنا سبحانه وتعالى والنبي علمونا ان اللي يغضب الوالدين اسمه عقوق. بس السؤال حد فكر قبل كده اصلا يعني ايه عقوبة العقوق ببساطة خالص احنا لما ربنا بيرزق حد فينا ولد بيعمل له ايه؟ يعني ايه عقيقة؟ بيدبح - 00:37:21
فالعق والذبح فالعق معناه ذبح فربنا سبحانه وتعالى سمى الانسان اللي ما يختارش الكلمة مع الاب والام ويطلع كلمة ممكن في يوم من الايام تكون جارحة اسمها عقوق. اسمها دبح للاب والام. فالتطبيق الاول علشان نسميه ان يبقى خارج من المسجد عارف هو هيعمل - 00:37:41
تطبيق بالاول انه يختار الكلمة الطيبة الصالحة مع الاب والام. ده واحد. اتنين ربنا سبحانه وتعالى علمنا انه نحن نختار الكلمات مع المسكين والفقير. والسائل حتى لو في يوم من الايام مش محتاج - 00:38:01
انا منهجي دايما. اللي في الشارع مش محتاجين اللي في الشارع بيلم له في اليوم تلتميت ربعميت خمسميت جنيه ده مش محتاج وما تديلهوش. وما تديلوش وهذا لا يستحق ولكن لما تردوا ردوا رد جميل - 00:38:21
بعض الناس قال انه مش مستحق فيغلظ فيه القول. قال الله سبحانه واما السائل فلا تنهر. والعلماء قولوا حتى وان كان هذا الانسان غير مستحق فلا تنهره. فلا تنهره. بعض الناس بيرد بعنف لا والله يعني اسأل الله انه يرزقنا ويرزقنا - 00:38:41
على الله وتنتهي المسألة. فحتى هذا يرد بمعروف. التالت. الفقير الحقيقي بقى ربنا سبحانه وتعالى علمنا ان احنا ما ينفعش في يوم من الايام نؤذيه بكلمة. وربنا سبحانه وتعالى حرم المن على الفقير حرم المن على صحة - 00:39:01

بالمال تجاه الفقير وقال لنا ان المن ده مذهب اصلا للصدقة. لا تبطلوا صدقاتكم بالايه؟ والايه؟ اذى اهو هذا هو. فالمن والاذى ده مبطل اصلا لعمل الانسان. اصل فيه جرح لمشاعر انسان. اصل فيه جرح لمشاعر الانسان. حاجة اخيرة للازواج - 00:39:22

الزوج الفقير الكحيان اللي ما عهوش انه يفتح بيت تاني. كل شوية يقول لزوجته هتجوز. ليه اولا كتير الكلام ها ما تجرحش بخاطر حد. يعني اتكلم برة اتكلم برة يعني الزوجة والزوج احق الناس باختيار الكلمات كل واحد منهم للتاني. يعني احق ما ينبغي - 00:39:42

بعد الاب والام ان احنا نختار معهم الكلمات الطيبة الصالحة. الزوج والزوجة ان هي تختار دايما الكلمة الطيبة اللي تتكلم بها مع زوجها وده فرض واجب عليها. وان هو يختار افضل كلمة واحسن كلمة اللي تتكلم بها مع زوجته. اختيار الكلمات الطيبة بينا وبين بعض - 00:40:14

كمسلمين بقى كل الناس بقى بينها وبين بعض اختاروا الكلمة الطيبة الصالحة بينهم وبين بعض. والله هذا مدعاة لاقامة المعروف بينا وبينهم هذا مدعاة لاقامة المعروف والمحبة بيننا وبين بعض. هذه المحبة مفتاحها الاساسي. الكلمة الطيبة بينا وبين بعض. لو فعلناها - 00:40:34

والله يعني حتى للاسف الواحد بيشوف برة في اوروبا لما يكون في لاعب بيمر بانتكاسة ما بيجبش اجوان تلاقيهم عمالين يشجعوه ويقولوا له الكلمة الطيبة ويشجعوا ويعملوا. كل ده علشان من باب ان هو يحفزوه. امر مهم جدا. احنا محتاجين كاباء بقى - 00:40:54

اخر حاجة اختم بها كلامي النهاردة. محتاجين بقى كاباء والمدرسين المعلمين يعملوا نفس الكلام مع الاولاد. تربويا الولد اللي هيفضل يتقال له يا غبي يا غبي يا غبي يا اللي ما بتفهمش هتسقط هتفشل يا فاشل هيسقط وهيفشل وهيبقى غبي - 00:41:14

والولد اللي دايما بنحمسه ونشجعه ونحفزه. انت ان شاء الله ممتاز. انت بس محتاج شوية تركيز. بس ان شاء الله ان شاء الله مش شوية مزاكرة حلوين. شوية اجتهاد شوية هتبقى - 00:41:34

احسن حد بفضل الله. تبقى احسن حد بفضل الله. فارق كبير جدا مع الولد. انا قصر في حياة اتنين مدرس ومدرسة. مدرسة باخد عندها درس انجليزي وكنت يعني حاجة كويسة جدا. فضلت تقول لي هم الازهرية كده ما بيفهموش حاجة في الانجليزي. هم اغبياء في الانجليزي. كريهة الانجليزي - 00:41:44

حبيبي. كرهت الانجليزي لحد النهاردة ما بطيقهوش. كرهتني فيه. المدرس التاني اللي حببني في الرياضة. من وانا في ابتدائي يشجعك ويحمسك وانت ممتاز. وان شاء الله تطلع الاول. بعد التشجيع تكحت الاول. وفضلت بفضل الله لحد رابعة سانوي - 00:42:04

وانا في رابعة سانوي احنا في الازهر في رابعة سانوي كنت بفضل الله الاول على الدقهلية في الرياضيات. ليه؟ هو هو فارق كبير جدا. احنا ولادنا محتاجين الكلمة الطيبة مش الكلمة المؤذية. ولادنا محتاجين التحفيز والتحميس. الولد اللي هتفضل تقول له انا اثق فيك انك راجل - 00:42:24

في البيت وانت هتشيل البيت من بعدي وانا لو مسافر انت كذا الولد اللي هيعيش بالتحفيز ده. صدقوني والله هتشوفوا حد تاني خالص مشكلة كتير من الاباء النهاردة انه يقعد دايما يعني انت ما بتفهمش انت ما بتعرفش انت مش عارف ايه. الولد هيفضل طول عمره كده. حفزوا ولادكم. وقولوا له - 00:42:44

الكلمات المشجعة والمحفزة لهم هتشوفوا ابناء مختلفين تماما. والابن اللي هيفضل دايما والده يقول له الكلمات المسبطة المحبطة اللي بتهد جبال صدقوني والله ما يلومش نفسه بعد كده لما يلاقي الولد بعد كده يعني ضايع بقى والسبب كان الاب والام بسبب - 00:43:04

كانت بتجرح مشاعر الولد واحنا ما كناش واخدين بالنا منها. ناخد بالنا من الكلمة لان الكلمة لها وقع شديد جدا على الناس. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله وعلى اله وصحبه وسلم - 00:43:24

00:43:44 -